كلمة معالي الأستاذ/ سلمان بن يوسف الدوسري
وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية
في الدورة العادية (54) لمجلس وزراء الإعلام العرب
2024/5/29 بمملكة البحرين

***صاحب المعالي* الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي وزير الإعلام بمملكة البحرين رئيس الدورة الرابعة والخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب.**

أصحاب المعالي *والسعادة* وزراء إعلام الدول العربية.

***سعادة* الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالأمانة العامة للجامعة العربية.**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني أن أنقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء– حفظهما الله–، وتمنياتهما لهذه الدورة بالتوفيق والسداد.

ويطيب لي أن أعرب عن شكري وتقديري لأخي *معالي* الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي وزير الإعلام في مملكة البحرين الشقيقة على ما لقيناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، *كما أتقدم بخالص التهاني لمملكة البحرين على نجاح أعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين والدعاء بالتوفيق والنجاح لدورتها الحالية* .

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على دعم وحدة الصف العربي وتضامنه وتطوير العمل العربي المشترك في التعامل مع مختلف الملفات والقضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتي تتصدر البنود التي سيتم مناقشتها خلال اجتماعنا اليوم،

ومن هذا المنطلق استضافت المملكة القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وصدر عنها قرارات تمثل إرادة الشعوب العربية والإسلامية وتضمنت إدانة هذا العدوان ورفض تبريره تحت أي ذريعة، كما تم تشكيل لجنة عربية إسلامية مشتركة من وزراء الخارجية، برئاسة المملكة لبدء تحرك دولي فوري لوقف الحرب على غزة والضغط من أجل إطلاق عملية سياسية جادة لتحقيق السلام الدائم، حيث عقدت اللجنة العديد من الاجتماعات في إطار التواصل مع الأطراف الدولية المؤثرة للتأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة وفق المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، كما أصدرت المملكة العديد من البيانات التي أكدت فيها موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، واستمرت في توظِّيف ثقلها العربي والإسلامي والدولي بالشراكة مع الدول العربية في حث المجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية، حيث أثمرت هذه الجهود في اعتراف دول إسبانيا والنرويج وإيرلندا بالدولة الفلسطينية، كما اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً مؤيداً لأهلية دولة فلسطين للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

أصحاب المعالي والسعادة

إن هذه الجهود العربية وما حققته من نتائج مؤثرة على الصعيد الدولي توجّب علينا تعزيز العمل العربي الإعلامي المشترك بما يسهم في رفع مستوى الوعي دولياً لإبراز ما بذلته وتبذله دولنا في سبيل وقف العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة وإيجاد حل سياسي للأزمة يكفل حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة.

أصحاب المعالي والسعادة

يأتي اجتماعنا اليوم امتداداً للجهود الرامية لتطوير العمل الإعلامي العربي المشترك، حيث نناقش فيه 18 بنداً ونتطلع لمضاعفة الجهود وتسريع وتيرة الإنجاز لبنود اجتماعنا اليوم بما يتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها الأمة العربية في مختلف الملفات والتطور غير المسبوق الذي يشهده قطاع الإعلام في مختلف قطاعاته المرئي والمسموع والنشر والدعاية والإعلان والألعاب إضافة إلى التواصل الحكومي، وقد تقدمت المملكة بتصور حيال:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الإعلام العربي وأثره على العنصر البشري.

- كما شاركت مع الدول الأعضاء مقترحاً حول تنظيم المحتوى الإعلاني الخاص بالأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي وطرحت تجربتها في إطلاق خدمة (موثوق) لإصدار ترخيص تقديم الخدمات الإعلانية للأفراد،
- امتدادًا للجهود المبذولة سابقًا، نتطلع لاستضافة وقيادة الفريق العربي التنفيذي للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية وتسخير كافة الإمكانات المتواجدة لدينا من تشريعات وتنظيمات وحوافز لخدمة هذا الفريق بما يحقق الأثر المرجو بالنفع اجتماعيًا واقتصاديًا للدول العربية كافة
- ولا يفوتني هنا أن أشير إلى اعتماد الدورة الثالثة والثلاثين للقمة العربية للاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب الذي أعدتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أصحاب المعالي والسعادة

في الختام.، أتقدم مرة أخرى بخالص الشكر والتقدير لمملكة البحرين على حسن التنظيم وكرم الضيافة، متمنيا لهم التوفيق والسداد في رئاستهم لأعمال الدورة الرابعة والخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.